تقييم برامج الاعاقة العقلية بمنطقة الباحة في ضوء معايير الجودة

خضر محمود القصاص*

جامعة الباحة، السعودية

استلم بتاريخ: 01-08-2017 تمت مراجعته بتاريخ: 18-02-2018 نشر بتاريخ: 01-03-2018

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم برامج الإعاقة العقلية بمنطقة الباحة في ضوء معايير الجودة، وتم استخدام المنهج الوصف التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (111) معلما ومشرفا بمدارس تضم برامج الإعاقة العقلية في منطقة الباحة، واستخدمت الاستبانة كأداة لتقييم برامج الإعاقة العقلية في منطقة الباحة في ضوء معايير الجودة من اعداد الباحث بعد استخراج دلالات الصدق والثبات لها والتي كانت مناسبة ومقبولة احصائياً، وقد تم تطبيق الاداة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1438/1437هـ. واشارت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات المتعلقة بتطبيق معاير الجودة في برامج الإعاقة العقلية في منطقة الباحة متوفرة بدرجة كبيرة. كما أن مساهمة معايير الجودة في تحسين برامج الإعاقة العقلية في منطقة الباحة كانت بدرجة كبيرة. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة تفعيل متطلبات الجودة على مختلف برامج التربية الخاصة بهدف تحسين مخرجاتها.

الكلمات المفتاحية: برامج؛ المعاقين عقليا؛ تقييم؛ معايير الجودة.

Assessment of Mental Retardation Programs in Al Baha Region in The Light of Quality Standards

Khader Mahmoud Al – QASSAS*

Baha University, Saudi Arabic

Abstract

The current study was conducted to evaluate the programs of mental retardation in Al-Baha region in light of the quality standards. The analytical descriptive approach was used. The sample of the study consisted of (111) teachers and supervisors in schools that included mental retardation programs in Al-Baha region. A questionnaire was prepared by the researcher as a tool for assessing mental retardation programs in Al-Baha. The reliability and validity indexes were extracted for the questionnaire, which included two domains related to the requirements of the application of quality standards in the programs and the contribution of these requirements in enhancing MR programs. The questionnaire was applied in the second semester of the academic year 1437/1438. The results of the study indicated that the of requirements related to the application of quality standards in the mental retardation programs in the Al Baha region was available with a high degree. The contribution of quality standards in enhancing the programs of mental retardation in Al-Baha was also high. In the light of the results, the study recommended the necessity of activating quality standards in all special education programs to improve its outcomes.

Keywords: Assessment; programs; mental retardation; quality standards.

* **E. Mail :** *alqassas9621@gmail.com*

مقدمة:

يُعتبر المعاقون عقليا تلك الفئة التي تترك عبئا ثقيلا على الأسر والمجتمع إذا ما تم اغفال قدراتهم المتبقية، فالاهتمام بهذه الفئة يُعد حتمية حضارية واستثماراً حقيقاً يفرضه التحدي العلمي والتكنولوجي، وهو دليل على مدى وعي الدول بدورها، وإدراكها لمدى أهمية التعرف على الأفراد المعاقين عقليا ورعايتهم واستثمار ما تبقى من عقولهم. إذ أن تأثير الإعاقة العقلية لا يقتصر على جانب واحد فقط من شخصية الطفل ذي الإعاقة، بل يشمل جوانب مختلفة منها المعرفي، والاجتماعي واللغوي والانفعالي، ولا يقف هذا التأثير عند هذا الحد بل يمتد ليشمل أسر هؤلاء الاطفال والمجتمع كله. (السرطاوي وعواد، 2011).

ويؤكد (Alloy, L. Acicula J.& Boozin, R, 2000) أن الإعاقة العقلية لدى الأطفال تمثل مشكلة معرفية في حد ذاتها وليست ناتجة عن الانسحاب الاجتماعي، ومما لاشك فيه أن هناك أنماط متعددة للإعاقة العقلية.

وقد أكدت الأدبيات التربوية حاجة المعاقين عقليا إلى الرعاية والاهتمام والإرشاد والتوجيه بدرجة لا تقل أهمية عن حاجة الطلبة العاديين أو ذوي برامج الإعاقة العقلية أو غيرهم، فالإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم وإمكاناتهم ربما يعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء (الريحاني والزريقات وطنوس، 2010).

وكفلت التشريعات والقوانين لهم حقوقهم من خلال إقرار حقهم، بتحسين أحوالهم ومساواتهم بغيرهم. وقد أولى الدين الإسلامي، اهتمامه بهذه الفئة، (القمش، 2011). ومن ثمَّ شهدت الحقبة الأخيرة–منذ أواخر القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين–نشاطاً مكثفًا من حيث الاهتمام بالمعاقين عقليا حيث تركَّز هذا الاهتمام على ضرورة الكشف عنهم وتشخيصهم مبكرًا، وعلى ضرورة توفير المناهج والمقررات والبرامج التربوية التي تلبي احتياجاتهم، بالإضافة إلى إيجاد البنى المؤسسية القادرة على إدارة هذه النشاطات والحفاظ على استمراريتها والعمل على تطويرها (الرشود، 2007).

لقد أصبحت دول العالم المتقدم تتسابق في العمل على إيجاد البرامج والخدمات التي تقدم للأفراد ذوي الإعاقة العقلية، فقد بادر المجلس الأمريكي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة Council for Exceptional Children المعروف بالرمز(CEC) وهو المجلس ذو التأثير الكبير على التربية الخاصة في العالم، إلى تبني جملة من معايير الممارسة المهنية في ميدان التربية الخاصة بما فيها ميدان الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتندرج هذه المعايير ضمن عدد من المجالات الأساسية، وهي: معايير الممارسة المهنية للمعلمين. والمعايير المتصلة في تعليم ذوي الإعاقات. والمعايير المتصلة بالتعاون والتواصل، والإدارة، والمعلمون، والمرشدون، وأولياء الأمور، والبيئة التعليمية، واستراتيجيات التدريس، والدمج والخدمات الانتقالية، والبرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية(Robertson, 2006).

وكان من مؤشرات هذا الاهتمام على المستوى العالمي أن أنشأت بعض البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية مؤسسات متخصصة للاهتمام بالمعاقين عقليا، ووضعت برامج خاصة بهم، وكما في

الولايات المتحدة الأمريكية، فقد مضت دول أخرى قُدماً في تجربتها في رعاية المعاقين عقليا (الخطيب، 2008).

أما على المستوى العربي، فإن الاستراتيجية العربية في التعليم العام (2009)؛ والتي تم إقرارها من قِبل وزراء التربية العرب في مؤتمرهم السادس، تطمح إلى إيجاد استراتيجيات وطنية عربية لرعاية المعاقين عقليا في كافة الأقطار العربية وتقديم برامج ذات مردود إيجابي لهم (الخطيب، عاكف 2011).

وعلى المستوى المحلي، فقد سعت المملكة العربية السعودية للارتقاء بتعليم أبنائها المعاقين عقليا تعليماً نوعياً يتناسب وقدراتهم العقلية، حيث جاء في الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية عدة بنود لرعاية المعاقين عقليا في المجالات العلمية والعملية عن طريق تقديم الرعاية الملائمة لهم في جميع مدارس التعليم العام، وفي العام 1424هـ تبنت وزارة التربية والتعليم في المملكة تطبيق عدة برامج نوعية خاصة بالطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس التعليم العام بالاعتماد على تهيئة البيئات المحفزة والمناسبة لهم وبما يسهل عملية تقيمها (الدويش، 2006).

ويرى الروسان (2005، 55) أن الهدف الرئيس من عملية التقييم هو تطوير البرنامج المقدم للمعاقين عقليا عن طريق إدخال التعديلات اللازمة على عناصرها المختلفة، ويعتمد التقييم على توافر نوعين من المعلومات من ضمنها معلومات حول التقدم الأكاديمي للطلبة والنمو الانفعالي لهم، ومعلومات حول البرنامج من حيث المعلمين العاملين بالبرامج والمناهج ونظام الكشف والقبول والمخصصات المرصودة وغيرها من العمليات.

من هذا المنطلق، تنظر درندي (2006) إلى المعايير كمؤشرات لقياس فعالية البرامج، وكمحكات لتقييم البرنامج، وكموجهات لتصميمها وتطويرها، فضلاً عن كونها أداة تقديم تغذية راجعة للمسؤولين في جميع مراحل عمليات التقييم، لاتخاذ قرارات التعديل المناسبة، وتقديم العون فيما يتعلق بمراحل تنفيذ البرنامج من تصميم، وتأسيس، وعمليات، ونواتج.

وبالنظر إلى حداثة التجربة السعودية في إنشاء برامج خاصة بالطلبة المعاقين عقليا في قطاع التعليم العام، واتخاذ معايير الأداء أساساً للتعرف على الاختلاف بين الأداء المرجو والأداء الفعلي لنشاط البرنامج، وتمشيا مع توجه وزارة التربية والتعليم لتعميم هذه التجربة واعتماد المعايير العالمية من أجل تطويرها، جاء الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية في سعيها نحو تقييم البرامج المقدمة لرعاية المعاقين عقليا في منطقة الباحة، وذلك على ضوء معايير الجودة.

مشكلة الدراسة:

يشهد ميدان التربية الخاصة اهتماما متزايدا في الوقت الراهن وقد تمثل هذا الاهتمام في تطوير البرامج والخدمات والكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم، في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات التي تضبط عمليات التربية الخاصة بهدف ضمان تقديم الخدمات

والبرامج النوعية وتحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقة، وتوجد جهود كبيرة تبذل على مستوى المؤسسات التربوية والمراكز، والتي تعمل على رعاية المعاقين عقليا القابلين للتعلم سواءً في المجالات الأكاديمية أم الأدائية، وذلك على مستوى الوطن العربي كما تبين ذلك تقارير المنظمة العربية للثقافة والعلوم، أو على المستوى العالمي حيث تُوضع السياسات التعليمية وتُشرع القوانين لتقديم الرعاية المناسبة للمعاقين عقليا (المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2002).

ويلاحظ من يعمل في مجال تعليم الطلبة المعاقين عقليا في وطننا العربي افتقاره إلى حد كبير إلى استراتيجيات محددة واضحة المعالم وقائمة على الفهم الصحيح لطبيعة واهداف برامج رعاية الطلبة ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم سواء باتجاه استراتيجيات التعليم او استراتيجيات التشغيل.

والمتتبع لتلك الأساليب التعليمية يجدها بعيدة عن المبادئ التعليمية المستخلصة من النظريات التي حاولت تفسير سلوك التعلم لدى هؤلاء الأطفال في مواقف التعلم المختلفة (الصمادي، 2009). أو من خلال تطبيق معايير الجودة العالمية والمحلية التي تضبط واقع تلك البرامج، حيث يذكر الزارع (2008) أنه بالنظر إلى الدراسات التي سعت إلى تقييم برامج المعاقين عقليا، يتبين أنها غير مؤسسة على نظرية محددة أو منهجية واضحة في عملية التقييم، وبالنظر إلى واقع برامج الاعاقة العقلية بالمملكة العربية السعودية عامةً، ومنطقة الباحة خاصةً، يُلاحظ وجود وفرة في هذه البرامج، إلا أنها لم تخضع لعمليات تقييم منهجية، تبين إلى أي حد حققت هذه البرامج المرجو منها، فضلاً عن أن تتم عملية التقييم هذه وفق معايير موضوعية تكشف إلى أي مدى تحتاج هذه البرامج إلى التطوير أو التعديل.

واستناداً إلى ما سبق، أمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في سعيها نحو تقييم برامج الاعاقة العقلية بمنطقة الباحة، وذلك وفق أُطر محددة، وتتمثل هذه الأطر في إجراء عملية التقييم وفق معايير الجودة، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين العاملين بميدان رعاية المعاقين عقليا.

أسئلة الدراسة:

على ضوء ما تم طرحه في مشكلة الدراسة من أبعاد تحدد مشكلة الدراسة الحالية، أمكن للباحث تحديد مجموعة الأسئلة التي تسعى الدراسة الحالية نحو الإجابة عليها، وهي كالتالي:

1) ما درجة توافر متطلبات الجودة في برامج الإعاقة العقلية في منطقة الباحة من وجهة نظر معلمي ومشرفي الإعاقة العقلية، وذلك على مستوى كل من الإدارة التربوية والإدارة المدرسية؟
2) ما درجة مساهمة معايير الجودة في تحسين برامج الإعاقة العقلية في منطقة الباحة من وجهة نظر معلمي ومشرفي الإعاقة العقلية، وذلك على مستوى كل من الإدارة التربوية والإدارة المدرسية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) الكشف عن درجة توافر متطلبات الجودة في برامج الإعاقة العقلية بمنطقة الباحة، وذلك على مستوى كل من الإدارة التربوية والإدارة المدرسية.
2) الوقوف على درجة مساهمة معايير الجودة في تحسين برامج الإعاقة العقلية وجهة نظر معلمي ومشرفي الإعاقة العقلية في منطقة الباحة، وذلك على مستوى كل من الإدارة التربوية والإدارة المدرسية.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من مستويين: المستوى النظري والمستوى التطبيقي.

أولا: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في جانبين

1) تناولها لبرامج الاعاقة العقلية من منظور تقييمي، وهو اتجاه قلت الدراسات التي اهتمت به، وهذا المنظور في تناول برامج المعاقين عقليا.
2) اتباع الدراسة لمنهجية تتمثل في تقييم البرامج وفق معايير الجودة، وبذلك تعالج الدراسة الحالية نقصاً واضحاً في عمليات تقييم هذه البرامج.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها (التطبيقية)، من الجوانب التالية:

1) من المتأمل أن توفر هذه الدراسة أرضية نظرية شاملة لتقييم برامج الاعاقة العقلية بمنطقة الباحة وفق معايير الجودة، مع تقديم أداة تتوفر لها خصائص سيكومترية جيدة لتحقيق هذا النوع من التقييم.
2) يؤمل أن تقدم هذه الدراسة لأصحاب الشأن والقرار في وزارة التعليم توصيات تفيد في اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة المتخلفين عقليا، وذلك في إطار استراتيجية وطنية طموحة.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

التقييم: يورد الخطيب وعاكف (2011) تعريف Callahan للتقييم بأنه: شكل من أشكال ضبط التحقيق، بُغية إبراز معلومات المُعِينة على بيان أهمية الأحكام، بغرض تحسين البرنامج محل التقييم، أو اتخاذ قرار محدد بشأنه.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه تطابق واقع البرامج المقدمة لرعاية المعاقين عقليا مع الأهداف الموضوعة لها، وذلك وفق معايير الجودة من خلال استجابات عينة الدراسة على أداة التقييم المعدة لهذا الغرض.

المعاقون عقلياً: تعرف الجمعية الأمريكية الاعاقة العقلية **(AAMR)**، بأنه إعاقة تتصف بقصور جوهري في كل من الوظيفة العقلية، والسلوك التكيفي، كما يعبر عنها في المهارات التكيفية المتمثلة في المفاهيم والمهارات الاجتماعية والعملية، ويظهر هذا القصور قبل سن 18 سنة (الروسان، 2012، 41).

ويعرفه الباحث لأغراض هذه الدراسة: بأنهم الطلبة الذين يتلقون الخدمات التربوية والتعليمية في مدارس وزارة التربية والتعلم السعودية في منطقة الباحة التعليمية وتقتصر على فئة القابلين للتعلم ويمكن للقابلين للتدريب الاستفادة من هذه الخدمات والذين يتم اختيارهم ضمن معايير ضبط الجودة السعودية.

برامج المعاقين عقليا: هي مجموعة من الصفوف الملحقة بمدارس التعليم العام، والتي تقدم خدماتها الاكاديمية وغير الاكاديمية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية (الوابلي، 2003، 199).

ويعرفها الباحث طبقاً لأغراض الدراسة بأنها: البرامج المطبقة في مدارس التعليم العام، وهي خبرات تربوية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري والتي غالباً لا تتوفر في المنهج المدرسي العام.

معايير الجودة: يُعرفها Callahan & Shaklee, Landrum (كما وردت في عليمات، 2004، 76) بأنها مجموعة المبادئ والقواعد والموجهات المنشورة والمعتمدة من الجهات المسؤولة، والتي تحدد مستويات الحكم على برامج تعليم المعاقين عقليا ورعايتهم من حيث تحقيقها لأهدافها الموضوعة.

ويُعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب توفرها في برامج المعاقين عقليا والمتمثلة في معايير الجودة المطبقة في الاعداد والتخطيط والتقويم لبرامج المعاقين عقليا والتي تجعلها قادرة على تحقيق متطلبات المستفيدين من منها وتسمح بقياسها وتقيمها، من أجل تطويرها، وذلك على مستوى كل من الإدارة التربوية والإدارة المدرسية.

حدود الدراسة:

1) الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عيّنة قصدية من معلمي ومشرفي برامج الاعاقة العقلية.
2) الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة تقييم برامج الاعاقة العقلية من حيث درجة توفر متطلبات الجودة بهذه البرامج، ودرجة تحقيقها لمعايير الجودة.
3) الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة الحالية على عينتها في منطقة الباحة التعليمة، في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (1438ه/1437ه).

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن مفهوم الإعاقة العقلية من أكثر المفاهيم اختلافا، حيث أطلق عليه عدة مصطلحات، ولم يكن هناك إجماع على تسمية واحدة او مصطلح واحد. فقد أوردت الهجرسي (2002) عددا من

المصطلحات والمسميات التي تطلق على الافراد المعاقين فكريا، وهي: المعاق عقليا، ضعاف العقول، المتأخرون عقليا، المتبلدون عقليا، ناقصوا العقل) وقد أكد القمش (2011م)، على اهتمام مختلف الميادين التربوية والطبية والنفسية والاجتماعية على تفسير الاعاقة العقلية وتعريفها من منظورها الخاص. إن أحد أهم المؤشرات الرئيسة لتقدم الأمم يعتمد على ما يسهم به أبناؤها من إنجازات غير اعتيادية وبظروف غير اعتيادية ومع افراد غير عاديين، ومن هنا جاءت أهمية الاهتمام بالمعاقين عقليا بشكل كبير حيث إنهم يشكلون عبئا لأي مجتمع، وقد أصبح الاهتمام بهم ضرورة حتمية تفرضها متطلبات الحياة العصرية لأي أمة تسعى كي تجد لها مكانا لائقا بين الأمم، ويرى: الروسان (2012) أنه يمكن تحديد ملامح تطور برامج الاعاقة العقلية على النحو التالي:

1. مع ظهور حركة القياس العقلي خلال الفترة ما بين (1875) إلى (1970) على يد العديد من العلماء أمثال: فرانسيس جالتون Galton، والفرد بينه Binet، حيث كان لهم إسهامات واضحة في مجال قياس القدرة العقلية.
2. وعلى صعيد آخر فقد برز الاهتمام بالمعاقين عقليا من خلال عقد المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى العربي والوطني، والتي جاء من توصياتها: دعوة الدول العربية إلى وضع خطط وطنية لرعاية المتخلفين عقليا، وقيام وزرات التربية والتعليم بنشر رعاية المعاقين عقليا في قطاعات المجتمع المتعددة، مع التركيز على الأسرة والأمهات، قيام المؤسسات التعليمية والتربوية بعقد شراكات مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني من أجل إعداد وتمويل برامج مشتركة لرعاية التخلف العقلي.

وعلى المستوى المحلي فقد جاء نظام رعاية المعوقين الذي صدر بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (244) (بتاريخ 1421/9/15هـ) بالموافقة على نظام رعاية المعوقين وإقراره للعمل به من قبل القطاعات المعنية في الدولة (جمعية المعاقين بالمنطقة الشرقية، 2001م)، وصدور القرار رقم (أ)/66 بتاريخ 27/ 4/ 1423هـ على إنشاء المجلس الأعلى لشؤون المعوقين، (الطريقي، 2004).

في ضوء ما سبق من جهود واهتمام بذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فقد جاء القرار رقم 27/1274 بتاريخ 5\ 4\ 1422هـ الذي يحمل الموافقة على تطبيق القواعد التنظيمية في معاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والعمل مع بداية العام الدراسي (1422-1423 هـ) (وزارة المعارف، 1422هـ). وتأتي أهمية القواعد التنظيمية في تنظيم العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة وتحديد مسؤوليات ومهام العاملين الموكلة إليهم وتفعيل الفريق المتعدد التخصصات مما ينعكس بشكل إيجابي على تربية وتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (وزارة التربية والتعليم، 2007).

وفي الوقت الراهن شاع استخدام مفهوم إدارة الجودة بين مختلف المنظمات والشركات في كافة دول العالم تقريبا، حيث يُنظر إلى إدارة الجودة الشاملة على أنها مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة سواء ما يتعلق بالمدخلات أم العمليات أم المخرجات التي

تعمل على تحقيق حاجات ورغبات ومتطلبات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والفعال لجميع الإمكانات البشرية والمادية مع استغلال الوقت وملائمته لهذه الإمكانات (عليمات، 2004).

وحتى تصل برامج الاعاقة العقلية بالمملكة العربية السعودية لجودة عالية تتوافق مع أهمية هذه الفئة وتأثيرها المستقبلي في تطور المجتمع فإن هناك مجموعة من المتطلبات الواجب الاهتمام بها وتحقيقها للوصول للجودة المطلوبة.

أولا: مفهوم إدارة الجودة:

يذكر (العنزي، 2014) إن المفاهيم الحالية والعمليات ذات العلاقة بالجودة الشاملة يمكن توضيحها من خلال العلاقات المتداخلة للقنوات الثلاث التالية:

1. الكفاءة: ذات العلاقة بمسار تحليل العملية المتصلة بالفعاليات التقليدية مثل العملية الهندسية وإدارة العمليات وبحوث العمليات بالإضافة إلى السيطرة الإحصائية على الجودة.
2. جودة بيئة العمل: والمتصلة بتنظيم العلاقة ما بين الإدارة والعاملين وتعزيزها من خلال فرق العمل إذ أن هذا المدخل قريب جدا من المدرسة الإدارية والسلوكية التي تعتمد على العلاقات الإنسانية بالإضافة إلى حقل السلوك التنظيمي وتصميم المنظمة.
3. الحقول والمداخل ذات العلاقة بالأهداف والأعمال، مثل استمرارية المنظمة والعوائد والأرباح والحصة السوقية.

ثانيا: عناصر إدارة الجودة:

ويمكن القول إن إدارة الجودة هي النظام الذي يمكن من خلاله تحقيق التحسين المستمر لكل أنشطة إضافة القيمة (أنشطة إضافة القيمة هي التي تتضمنها سلسلة القيمة وتتضمن الأنشطة الداعمة) التي تمارسها المنظمة.

1. الإدارة: يقصد بها التركيز المباشر على تطبيق العاملين للأنشطة بما يمكنهم من توفير الجودة المطلوبة للعميل ومساعدة المدراء على تفهم العمليات التي يقومون بها وكيفية تحقيق التفاعل مع الآخرين.
2. الجودة: تحديد رضا العميل ومستوى الإشباع الذي تحققه السلعة أو الخدمة مقابل قياس متطلباته الخاصة والعامة والتي تمثل محرك المنظمة في إحراز الميزة التنافسية(عليمات، 2004).

ثالثا: متطلبات الجودة في برامج المعاقين عقليا:

حتى تصل برامج الاعاقة العقلية بالمملكة العربية السعودية لجودة عالية تتوافق مع أهمية هذه الفئة وتأثيرها المستقبلي في تطور المجتمع فإن هناك مجموعة من المتطلبات الواجب الاهتمام بها وتحقيقها للوصول للجودة المطلوبة، ومن هذه المتطلبات:

1. جودة التخطيط التربوي:

التخطيط التربوي عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معنية

ونجد ان هذا البند من أهم ما راعته الإدارة العامة لرعاية المعاقين عقليا عند التخطيط للبرامج، فهي وإن ركزت في برامجها على تنمية مهارات التفكير فإنها أولت اهتماما بارزاً للدوافع الداخلية للتعلم ومهارات البحث العلمي وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية وفق تسلسل منطقي يهتم بجوانب النمو الشخصي ومهارات التواصل (غنيمة، 2012).

2- اختيار القيادات التربوية من معلمين ومشرفين:

إن اختيار القائمين على تعليم المعاقين عقليا هو الحلقة الأهم في تنفيذ البرامج المتخصصة، وبالتالي الحصول على النتائج المأمولة، قد حددت الإدارة العامة لرعاية المعاقين عقليا معايير خاصة لترشيح واختيار المعلمين العاملين في مجال رعاية المعاقين عقليا وفق استمارات خاصة، كما ركزت هذه المعايير على سمات مثل: الاتزان والاتجاهات والشخصية، والكفاءة العلمي، ومهارات الحاسب الآلي، والخبرات والدورات التربوية (المنتشري، 2007).

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات التي بحثت في مجال برامج رعاية المتخلفين عقليا.

الدراسات السابقة:

دراسة السريع (2014). جاءت هذه الدراسة لتقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في ضوء معايير الجودة الأردنية، حيث تمثلت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في أقاليم المملكة الثلاثة: وعددها (160) مؤسسة ومركزا. وقام الباحث باستخدام أداتين تم إصدارهم من قبل المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين الأردني وهما: معايير الاعتماد الخاص لمؤسسات وبرامج الإعاقة العقلية. ومعايير الاعتماد الخاص لمؤسسات وبرامج اضطراب التوحد. وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإعاقة العقلية أن هناك بُعداً واحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: "بُعد البرامج والخدمات" في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت ذات مستوى فاعلية متوسطة وهي على التوالي: بُعد "البيئة التعليمية" وبُعد "الإدارة والعاملين".

دراسة الخطيب، عاكف، مجدولين عبدالرحمن (2012). هدفت إلى تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الاعاقة العقلية في ضوء المعايير العالمية، وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز الاعاقة العقلية في الأردن والبالغ عددها (100) مركز ومؤسسة ولتحقيق هدف هذه الدراسة فقد تم بناء أداة الدراسة لتقييم مستوى البرامج والخدمات في مؤسسات ومراكز الاعاقة العقلية. وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان بعد البرامج والخدمات كان بشكل عام ذا مستوى فاعلية مرتفع.

دراسة الشخشير (2011). هدفت الى التعرف على درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية لفلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (58) إدارياً ومعلماً وموظفاً اختيروا من مجتمع الدراسة البالغ (124) معلماً وإدارياً وموظفاً بطريقة عشوائية منتظمة، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات. حيث أشارت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية في

تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في شمال الضفة الغربية لفلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي "الجنس" في مجال التخطيط لصالح الذكور.

قام الزارع (2008). بدراسة هدفت إلى بناء مؤشرات لضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين وتحديد درجة انطباقها على مراكز الأطفال التوحديين في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (20) مركزاً حكومياً. ولجمع النتائج تم بناء مقياس مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية المقدمة للأطفال التوحديين. وأشارت النتائج إلى أن هناك مؤشرات لعنصرين من عناصر ضبط الجودة انطبقت بدرجة عالية هي مؤشرات عنصر "البرنامج التربوي والخطة التربوية الفردية"، ومؤشرات عناصر "تحليل السلوك التطبيقي تعديل السلوك". وباقي مؤشرات العناصر وعددها خمسة انطبقت بدرجة متدنية وهي: مؤشرات عنصر "البيئة التعليمية" ومؤشرات عنصر" تقييم البرنامج المقدم والمركز".

دراسة الشعبان، وفاء خالد (2008). والتي هدفت الى التعرف على مكونات الجودة الشاملة ودرجة استخدامها لتطوير الإدارة المدرسية في مدار الدمج الحكومية بمراحلها الثلاث في مدينة جدة. وتكونت عينة الدراسة من 123 مديرا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستدلالي لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق جمع البيانات استخدم أداة الدراسة الاستبانة. وجاءت نتائج الدراسة لتشير الى ان هناك صعوبات تواجه الجودة الشاملة تتمثل في مجال الإدارة المدرسية قلة الصلاحيات، قلة توفر المعلومات من الإدارة التربوية، عدم امدادهم بالاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية، في مجال التخطيط قصور في التخطيط الاستراتيجي، اما بخصوص درجة ممارسة مدراء المدارس للقيادة في مجال التخطيط، التدريب، الرقابة والمتابعة جاءت متوسطة.

هدفت دراسة الشلول (2005). إلى تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقلياً في مراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وتكون أفراد الدراسة من جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات الأطفال المعاقين عقلياً الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان الكبرى. حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (230) فردًا موزعين على النحو الآتي: (34) مديراً ومديرة و (196) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان درجة الابعاد الأربعة للبرامج التربوية (الخطة التربوية الفردية، والخطة التعليمية، وأساليب التدريس، وأساليب التقويم) جاءت مرتفعة. وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المديرين والمديرات، المعلمين والمعلمات على الأبعاد الأربعة للبرامج التربوية.

كما أجرى براد (Bradshaw, Tennant & Lydiatt, 2004) دراسة نوعية بعنوان: القلق والاتجاهات والطموحات وطرق تشخيص الإعاقة العقلية. وهدفت إلى وصف البرامج والخدمات التي تقدم للأفراد ذوي الإعاقة العقلية، من أجل تطوير برامج إعداد المعلمين. بالإضافة إلى قياس مدى توافر الإمكانات لدى المعلم على تشخيص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وقدرته على تدريسهم. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في القطاع العام والخاص. وتكونت

أداة الدراسة من قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي الإعاقة العقلية، بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة تتعلق بالجزء الأول من الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بحاجة إلى تدريب أثناء الخدمة في مجال التشخيص والبرامج للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتطوير كفاياتهم في استخدام أساليب التدريس الفعالة معهم.

وفي دراسة قام بها (Debra, Sherril, meg, and Vanessa, 2001) هدفت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات حول تقييم برامج ما بعد الثانوية والخدمات المساندة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية، لتحديد أساس فلسفي لتقديم هذه البرامج وتحديد الممارسات أو مكونات البرامج وتلخيص الأبحاث حول كفاءة الجهود، لقد استخدمت قواعد البيانات الآتية لإجراء مراجعة الأدبيات: مركز معلومات المصادر التعليمية، والمصادر التعليمية للأطفال الاستثنائيين، إجراء بحث يدوي في مجالات مهنية مختارة . وتم تعريف برنامج ما بعد الثانوية بأنه برنامج يقدم تعليمًا أو تدريبًا مهنيًا للأفراد ذوي الإعاقة العقلية. كشفت مراجعة الأدبيات عن (27) مقالة ودراسة والتي بينت أن برامج ما بعد الثانوية المقدمة للمعوقين عقليًا التعليمية والمهنية كانت برامج انتقالية وغير فعالة ولا تصل إلى المستوى المطلوب.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

تطلبت طبيعة مشكلة الدراسة–وما تم طرحه من أسئلة خلالها–استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها الرامية إلى تحديد درجة توفر متطلبات الجودة في المدارس المطبقة لبرنامج رعاية المعاقين عقلي اثم درجة تحقق معايير الجودة في هذه البرامج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومشرفي برامج الاعاقة العقلية من الذكور والإناث، وفق إحصاءات إدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة في مراحل التعليم العام، حيث بلغ عددهم (131) مشرفا ومشرفة ومعلماً ومعلمة للعام الدراسي 1438/1437ه.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية من مشرفي ومشرفات ومعلمي برامج الإعاقة العقلية من الذكور والإناث بلغ عددها (111) بطريقة الحصر الشامل، من مجمل مجتمع الدراسة بعد استبعاد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (15) معلما ومعلمة، و(10) من الاستجابات الغير مستوفية للشروط.

جدول (1) وصف عينة الدراسة

العمل	الذكور	الإناث
مشرف	2	1
معلم	67	41
المجموع	69	42
إجمالي عينة الدراسة= 111		

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

استخدم الباحث (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات في الدراسة، ولتحقيق أهدافها المتعلقة في الكشف عن درجة توافر متطلبات الجودة في برامج الاعاقة العقلية، ثم الكشف عن درجة تحقيق معايير الجودة في برامج الاعاقة العقلية بمنطقة الباحة، وذلك على مستوى كل من الإدارة التربوية والإدارة المدرسية، وقد مر بناء هذه الاستبانة بمجموعة من الخطوات، والتي يمكن تحديدها على النحو الآتي:

1-تحديد مصادر اشتقاق فقرات الاستبانة:

بعد تحديد الهدف من الاستبانة قام الباحث بمراجعة مجموعة المصادر التالية:

أ- الأدبيات النظرية من كتب ودراسات سابقة تناولت تقييم برامج المعاقين عقليا، أو تلك التي سعت على وضع معايير لعملية التقييم، وذلك كما في: الروسان (20012)، الشلول (2005).

ب- الأدبيات النظرية من كتب ودراسات التي سعت إلى وضع معايير لعملية التقييم، وذلك كما في: السريع (2014)، الروسان(2012)، الشعبان (2008).

ج- الاستبانات والمقاييس التي قدمتها الدراسات السابقة التي هدفت إلى تقييم برامج الاعاقة العقلية وفق معايير عالمية محددة، او وفق معايير الجودة كما في: السريع (2014)، الشعبان (2008). الشلول (2005) الخطيب (2012).

2 - تحديد محاور الاستبانة ومجالاتها:

على ضوء ما سبق تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية من (34) فقرة موزعة على محورين، تضمن كلاهما عدد من الفقرات موزعة على مجالين، وذلك على النحو التالي:

الأول: توافر متطلبات الجودة في برامج الاعاقة العقلية في منطقة الباحة، وتقيسه (24) فقرة.

والثاني: درجة تحقق معايير الجودة في برنامج رعاية المعاقين عقليا في منطقة الباحة، وتقيسه (10) فقرات.

3 - تحكيم الاستبانة في صورتها الأولية (الصدق الظاهري):

بعد صياغة فقرات الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (10) محكمين من المتخصصين في مجال التربية الخاصة، وعلم النفس، والقياس والتقويم.

بغرض تحديد: مدى انتماء الفقرة للمحور الذي تندرج تحته، ومدى سلامة صياغة فقرات

الاستبانة، والحذف أو الإضافة والتعديل لبعض الفقرات، وقد جاءت آراء المحكمين متفقة على معظم فقرات الاستبانة، مع حذف (7 فقرات)، بواقع 6 فقرات في المحور الأول، وفقرة واحدة في المحور الثاني)، وإعادة صياغة بعض الفقرات، ليصبح عدد فقرات الاستبانة (27) فقرة، موزعة على محوريها، ما يشير هذا بدوره إلى توفر معيار الصدق الظاهري للاستبانة الحالية.

2- الدراسة الاستطلاعية للاستبانة:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (15) فرداً من معلمي ومعلمات برامج الاعاقة العقلية في منطقة الباحة، من خارج عينة الدراسة الأساسية وذلك بغرض: حساب صدق الاستبانة، وكذلك حساب ثبات الاستبانة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

تمت الاستفادة من البيانات المجمعة عبر التطبيق الاستطلاعي للأداة في حساب صدقها وثباتها على النحو التالي:

أ- **صدق الأداة الظاهري:** تم التأكد من صدق الاداة بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في جامعة الباحة وذلك من اجل الوقوف على صدق امدى ملائمتها لطبيعة الدراسة، وقد تم تعديل بعض الفقرات بناء على توصيات من بعض المحكمين.

ب- صدق البناء: مع توافر مؤشرات الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بحساب (صدق البناء الداخلي) للاستبانة، المعتمد على حساب معاملات الارتباط البسيط لبيرسون Person لفقرات ومحاور الاستبانة وقد جاءت جميع القيم مرتفعة احصائيا مما يشير الى تحقق معيار صدق البناء للأداة.

ب-ثبات أداة الدراسة: تم حساب معادلة كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha) لاستخراج معامل الاتساق الداخلي.

والجدول (2) يبين المعاملات التي أمكن الحصول عليها من خلال هذين الإجراءين.

جدول (2) معاملات ألفا-كرونباخ للثبات للاستبانة ومحاورها

المحور	معامل ألفا كرونباخ	ثبات الاستقرار (معامل الارتباط لبيرسون)
الأول	0.89	0.87
الثاني	0.81	0.85
الدرجة الكلية للاستبانة	0.85	0.86

يظهر من الجدول السابق أن معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها كانت دالة عند مستوى (0.01)، ومن ثمَّ فإنها تعطي مؤشراً قوياً على تميز الاستبانة بشكلها الحالي بقدر كبير من الثبات يدفع نحو الثقة في استخدامها في الدراسة الحالية.

وعلى ضوء ما سبق تم بناء الاستبانة في صورتها النهائية من (27) فقرة موزعة على محورين، تضمن كلاهما عدد من الفقرات، وذلك على النحو التالي:

- المحور الأول: درجة توافر متطلبات الجودة في برامج الاعاقة العقلية في منطقة الباحة، وتقيسه (18) فقرة.

المحور الثاني: درجة تحقق معايير الجودة في برنامج رعاية المعاقين عقليا في مدارس رعاية المعاقين عقليا بمنطقة الباحة، وتقيسه (9) فقرات. على أن تكون الاستجابة عليها باختيار بديل من خمسة بدائل، وهي: (موافق بشدة–موافق–محايد–غير موافق–غير موافق بشدة)، وبحيث يكون تقدير الاستجابات على كل فقرة من فقرات الاستبانة هو: (5–4–3–2–1) على الترتيب.

إجراءات الدراسة:

1- بعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها النّهائية، حرص الباحث على أخذ الأذن النظامي لتطبيق أداة الدراسة، وهو كالتالي:

أ- خطاب من عميد كلية التربية بجامعة الباحة إلى مدير عام التربية والتعليم في الباحة، للسماح بتطبيق أداة الدراسة.

ب- خطاب من مدير إدارة التعليم في الباحة إلى المدارس التي يُطبق فيها برنامج الإعاقة العقلية للتعاون مع الباحث.

2- بدأ الباحث بتطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، حيث أعد جدولاً زمنياً لتطبيق الأداة، وذلك بتخصيص (15) يوماً لتطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1438/1437هـ.

3- تم تحليل البيانات والمجمعة عبر استخدام البرنامج الإحصائي: الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثمَّ أمكن الإجابة على أسئلة الدراسة والوصول إلى نتائجها.

4- على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أمكن للباحث تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين الممارسات التربوية الهادفة إلى توفير متطلبات الجودة ببرامج الإعاقة العقلية، والعمل على تحقيها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولاً: الأساليب المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الأداة.

لتحديد الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات)، قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة الاستطلاعية لاستخراج النتائج الخاصة بهذه الخصائص بالأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط البسيط لبيرسون لحساب الصدق الداخلي للاستبانة، ثم معادلة (ألفا –كرونباخ)، لحساب الثبات.

ثانياً: الأساليب المستخدمة في الإجابة على اسئلة الدراسة.

للتحقق من صحة اسئلة الدراسة، والوصول إلى نتائجها، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) للإجابة على أسئلة الدراسة.

ولغاية الحكم على درجة توفر الفقرة أو المحور، تم حساب تقدير الاستجابة على فقرات الاستبانة وذلك على النحو الآتي:

- طول الفئة= المدى/ عدد الفئات.
- المدى= الفرق بين أكبر وأصغر بديل للاستجابة على الأداة / عدد بدائل الاستجابة.
- المدى = (5-1) / 5= 0.80. الجدول (3) يوضح ذلك

وبالتالي يكون مقياس الحكم على درجة توفر أي محور من محاور الاستبانة على النحو الآتي:

درجة توفر				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أعلى من 4.20-إلى 5	3.40 – إلى اقل 4.20	2.60 – إلى اقل3.40	1.80-إلى اقل من2.60	1.00 – إلى اقل من 1.80

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توافر متطلبات الجودة في برامج الإعاقة العقلية في منطقة الباحة من وجهة نظر معلمي ومشرفي الإعاقة العقلية، وذلك على مستوى كل من الإدارة التربوية والإدارة المدرسية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) رتب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر متطلبات الجودة في برامج الإعاقة العقلية التعلم في مدارس منطقة الباحة الادارة التربوية

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
الإدارة التربوية	8	تقوم الادارة التربوية بتوزيع نشرات دورية تتضمن التعريف ببرامج رعاية الطلاب ذوي الاعاقة العقلية وفق متطلبات الجودة	3.51	2.069	كبيرة	1
	1	يوجد لدى الادارة التربوية خطة واضحة لبرنامج ذوي الاعاقة العقلية	3.51	1.285	كبيرة	2
	2	اهداف الجودة لدى الإدارة التربوية واضحة ومحددة	3.41	1.073	كبيرة	3
	3	تعمل الادارة التربوية على تدريب مشرفي ومعلمي الاعاقة العقلية على التقنيات والأجهزة الحديثة تماشياً مع متطلبات الجودة	3.40	.997	متوسطة	4
	7	تناقش الإدارة التربوية مع المشرفي والمعلمين باستمرار كيفية تحسين برامج رعاية ذوي الإعاقة العقلية وفق معايير الجودة	3.37	1.108	متوسطة	5

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
	6	تنتهج الادارة التربوية مبدأ التحسين المستمر لبرامج رعاية ذوي الاعاقة العقلية التعلم استناداً على متطلبات الجودة التعليمية.	3.32	1.115	متوسطة	6
	4	تقيم الإدارة التربوية برامج تطويرية لتحقيق متطلبات الجودة.	3.31	1.113	متوسطة	7
	5	تعمل الادارة التربوية على نشر ثقافة الجودة في مدارس الباحة التعليمية	3.30	1.192	متوسطة	8
	9	تجرى الإدارة التربوية مراجعة للبرامج التربوية والمناهج الخاصة ببرامج الاعاقة العقلية في ضوء المستجدات العالمية.	3.29	1.160	متوسطة	9
الإدارة المدرسية	7	تؤمن إدارة المدرسة لديكم بأن الجودة هي منهجها وهي شعارها.	3.63	1.20	كبيرة	1
	9	تقوم إدارة المدرسة بتوزيع نشرات دورية تتضمن التعريف ببرامج الاعاقة العقلية وفق متطلبات الجودة.	3.59	1.26	كبيرة	2
	6	تقوم إدارة المدرسة في عملها وفق مقترحات إدارة التعليم وفق معايير الجودة.	3.57	1.17	كبيرة	3
	1	توجد لدى إدارة المدرسة خطة واضحة حول الجودة ومحددة بأهداف معينة وتلتزم بتطبيقها.	3.56	1.13	كبيرة	4
	8	تسعى إدارة المدرسة الى بث مفاهيم أهمية وجود برامج الاعاقة العقلية وفق متطلبات الجودة بين المعلمين والطلاب وأولياء الامور.	3.56	1.29	كبيرة	5
	5	تنهج إدارة المدرسة مبدأ التحسين لبرامج الاعاقة العقلية استنادا على متطلبات الجودة التعليمية.	3.53	1.16	كبيرة	6
	2	تعمل إدارة المدرسة على نشر ثقافة الجودة بين معلمي الاعاقة العقلية في المدرسة	3.50	1.12	كبيرة	7
	4	تقوم إدارة المدرسة بمتابعة معلميها في بتدريب معلمي الاعاقة العقلية على التقنيات والأجهزة الحديثة تماشيا مع متطلبات الجودة.	3.45	1.14	كبيرة	8
	3	تقوم إدارة المدرسة بتعزيز المعرفة للمدرسين والموظفين والطلاب لتدعيم التزامها بالجودة.	3.41	**1.17**	كبيرة	9
الدرجة الكلية للمحور الأول			3.46	0.84	كبيرة	

تبين النتائج في الجدول (3) أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات الجودة في برامج الإعاقة العقلية بمنطقة الباحة جاءت (كبيرة) بمتوسط حسابي قدره (3.46) وانحراف معياري (0.84).

أما فيما يتعلق بفقرات المحور، ففي الرتب العليا للبعد الأول (على مستوى الإدارة التربوية) جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " تقوم الادارة التربوية بتوزيع نشرات دورية تتضمن التعريف ببرامج رعاية الطلاب ذوي الاعاقة العقلية وفق متطلبات الجودة " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.51) وانحراف معياري قدره (2.069) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، وفي الرتب المتأخرة لهذا البعد جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " تجرى الإدارة التربوية مراجعة للبرامج التربوية والمناهج

الخاصة ببرامج الاعاقة العقلية في ضوء المستجدات العالمية." في التاسعة والأخيرة من بين فقرات البعد بمتوسط حسابي قدره (3.29) وانحراف معياري قدره (1.16) بدرجة توافر تقديرها (متوسطة).

أما فيما يخص البعد الثاني (على مستوى الإدارة المدرسية) ففي الرتب العليا جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " تؤمن إدارة المدرسة لديكم بأن الجودة هي منهجها وهي شعارها." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.63) وانحراف معياري قدره (1.20) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، وفي الرتب المتأخرة لهذا البعد جاءت الفقرة رقم (3) ونصها " تقوم إدارة المدرسة بتعزيز المعرفة للمدرسين والموظفين والطلاب لتدعيم التزامها بالجودة." في التاسعة والأخيرة من بين فقرات البعد بمتوسط حسابي قدره (2.41) وانحراف معياري قدره (1.17) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة).

وتتفق النتيجة الحالية في إشارتها إلى وجود مستوى كبير من توافر متطلبات الجودة في برامج الإعاقة العقلية مع نتائج دراسة السريع (2014) التي بينت أن واقع السياسات التربوية المرتبطة بالبرامج والحاجات جات مرتفعة في تربية ذوي الإعاقة العقلية، ومع نتائج الخطيب (2012) التي أوضحت أن المتطلبات لتحقيق الجودة مثل البرامج والخدمات التي تقدم جاءت بدرجة مرتفعة، كما تتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة شخشير (2011) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من المتطلبات التي تحقق أهداف هذه البرامج وفق معايير الجودة. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزارع (2008) والتي اشارت الى ان عناصر ضبط الجودة في برامج المعاقين عقليا والتوحديون جاءت عالية كما اكدت دراسة الشلول (2005) على تمتع البرامج التربوية وابعاد تطبيقها بدرجة مرتفعة.

بينما تختلف الدراسة الحالية عن نتائج دراسة الشعبان (2008) الى هناك صعوبات تواجه برامج التربية الخاصة المنوطة بالدمج متمثلة في القيادة، والمدرسين، والصلاحيات الممنوحة للإداريين وقصور في التخطيط الاستراتيجي.

ويعزو الباحث حصول هذا المحور على التقدير (كبيرة) من حيث توفر متطلبات تطبيق الجودة في برامج الاعاقة العقلية إلى تعامل الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية مع مفهوم الجودة في مجال رعاية الإعاقة العقلية ينطلق ضمن خطوات مدروسة ومخطط لها، حيث أن العمليات الخاصة بهذا المفهوم جاءت متقدمة في ميدان رعاية الإعاقة العقلية منذ دخوله في مجال التعليم العام بصورة عامة، ولذا فإن المفاهيم الخاصة بهذا المتغير يتم تطبيقها سواء على مستوى الإدارة التربوية أو الإدارة المدرسية ليس ارتجالياً وحسب الجهود الخاصة بمشرفي الاعاقة العقلية ومعلميها، بل وفق خطة منضبطة، ولذا كان عمل الإدارة التربوية يقوم على انتهاج مبدأ التحسين المستمر لبرامج الاعاقة العقلية استناداً على متطلبات الجودة التعليمية، وعمل الإدارة المدرسية من جهة أخرى على إيجاد خطة واضحة حول الجودة ومحددة بأهداف معينة وتلتزم بتطبيقها، أو قيام هذه الإدارة بعملها في ضوء معايير الجود، وتسعى إدارة المدرسة في بث مفاهيم برامج الاعاقة العقلية وفق متطلبات الجودة في المجتمع المدرسي، أو العمل على تحسين برامج الاعاقة العقلية وفق معايير الجودة جاء كبيرا في

مجمله، وهذا ما أثر على النتيجة الكلية لهذا المحور فأشارت إلى درجة التوافر الكبيرة لمتطلبات تطبيق الجودة في برامج الاعاقة العقلية.

وفيما يخص الرتب العليا للبعد الأول (على مستوى الإدارة التربوية)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) في الرتبة الأولى بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، فإن هذا ما يعُزى إلى اهتمام الإدارة التربوية بصورة عامة بنشر ثقافة التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية من خلال العمل على توزيع نشرات دورية بهذا الخصوص متضمنة معايير الجودة كما انها تهتم بوضع الخطط الخاصة برعاية المعاقين عقليا منذ بداية العام الدراسي، ثم العمل على متابعة تنفيذ هذه الخطة، حيث يقع هذا الأمر في مقدمة أولويات العمل على مستوى الإدارة التربوية، بل إن الوضع العام في مجال رعاية المعاقين عقليا يقوم في الاصل على الاهتمام بهذه الخطط من حيث تنظيمها وإعدادها ونشرها على الإدارات المدرسية، ولذا جاءت رتبة هذه الفقرة متقدمة وكبيرة، وفي الرتب المتأخرة لهذا البعد جاءت الفقرة رقم (9) في الرتبة الثامنة والأخيرة من بين فقرات هذا البعد بدرجة توافر تقديرها (متوسطة) لتؤكد على انخفاض الاهتمام بمراجعة للبرامج التربوية والمناهج الخاصة ببرامج المعاقين عقليا في ضوء المستجدات العالمية، حيث تحول العمل داخل إدارات رعاية المعاقين عقليا إلى عمل شبه روتيني، وصارت البرامج لا تنحو نحو الإبداعية والتطوير، وهذا ما يقرره العاملون بمجال رعاية المعاقين عقليا.

أما فيما يخص البعد الثاني (على مستوى الإدارة المدرسية) ففي الرتب العليا جاءت الفقرة رقم (7) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، لتكشف عن حرص الإدارة المدرسية العمل وفق منهجية واضحة بصورة عامة لإيمانها بان الجودة هو شعارها، وما تقوم به الإدارة المدرسية في هذا المجال يُعد متطلباً من متطلبات تطبيق الجودة؛ أي أن هذا الأمر تقوم به الإدارات المدرسية من قبيل الحرص على العمل في المقام الأول وبغرض دعم ونشر ثقافة الجودة، وهذا ما تعززه النتيجة الخاصة بالفقرة رقم (3) التي جاءت في الرتبة التاسعة والأخيرة من بين فقرات البعد بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، فالإدارة المدرسية لديها قدر كافي من المعرفة حول الجودة في مجال رعاية المعاقين عقليا ومن ثم فهي قادرة على نشر الثقافة الخاصة بهذا الأمر.

نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

حيث نص هذا السؤال على: ما درجة مساهمة معايير الجودة في تحسين برامج الإعاقة العقلية في منطقة الباحة من وجهة نظر معلمي ومشرفي الإعاقة العقلية، وذلك على مستوى كل من الإدارة التربوية والإدارة المدرسية؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور؛ البالغ عددها (9) فقرة، وهذا ما يمكن عرضه على النحو الآتي: الجدول (4) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول (درجة تحقق معايير الجودة في برامج رعاية ذوي التخلف العقلي بمنطقة الباحة) مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
الإدارة التربوية	5	برامج الجودة المدعومة ماليا بشكل فعال يسهم في تطوير برامج الاعاقة العقلية في المدارس التابعة للإدارات التعليمية في الباحة	3.58	1.185	كبيرة	1
	4	تنفيذ الإدارة التربوية لبنود الجودة يسهم في تطوير اداء المشرفين والمعلمين في برامج الاعاقة العقلية	3.58	1.237	كبيرة	2
	3	عمل الإدارة التربوية على وضع منهاج تواكب معايير الجودة يسهم في رفع مستوى برامج رعاية ذوي الاعاقة العقلية.	3.50	1.200	كبيرة	3
	2	اختيار المشرفين التربويين والمعلمين وفق معايير الجودة يسهم في تفعيل تطبيق برامج رعاية ذوي الاعاقة العقلية.	3.45	1.234	كبيرة	4
	1	وجود خطة واضحة حول معايير الجودة ومحددة بأهداف معينة يساعد الادارة التربوية في تفعيل برامج رعاية ذوي الاعاقة العقلية.	3.43	1.302	كبيرة	5
الإدارة المدرسية	1	تنفيذ خطة الجودة يساعد الادارة المدرسية في تفعيل دور المعلمين في برامج الاعاقة العقلية.	3.60	1.151	كبيرة	1
	4	معايير الجودة تدفع الادارة المدرسية لاستخدام التقنيات الحديثة لتمكين معلمي الاعاقة العقلية من المادة العلمية.	3.50	1.315	كبيرة	2
	2	معايير الجودة تدفع الادارة المدرسية للعمل بأسس علمية تسهم في تحسين برنامج ذوي الاعاقة العقلية في المدرسة.	3.46	1.203	كبيرة	3
	3	التزام الإدارة المدرسية بأسس ومتطلبات ومعايير الجودة شجع المعلمين والطلاب على السواء بتطبيق وتفعيل برامج الاعاقة العقلية	3.41	1.224	كبيرة	4
الدرجة الكلية للمحور الثاني			3.50	0.93	كبيرة	

تبين النتائج في الجدول (4) أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة مساهمة معايير الجودة في تحسين برامج الاعاقة العقلية بمنطقة الباحة جاءت (كبيرة) بمتوسط حسابي قدره (3.50) وانحراف معياري (0.93).

أما فيما يتعلق بفقرات المحور، ففي الرتب العليا للبعد الأول (على مستوى الإدارة التربوية) جاءت الفقرة رقم (5) ونصها " برامج الجودة المدعومة ماليا بشكل فعال يسهم في تطوير برامج الاعاقة العقلية في المدارس التابعة للإدارات التعليمية في الباحة " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.57) وانحراف معياري قدره (1.18) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، وفي الرتب المتأخرة لهذا البعد جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " وجود خطة واضحة حول معايير الجودة ومحددة بأهداف معينة يساعد الادارة التربوية في تفعيل برامج الاعاقة العقلية." في الرتبة الخامسة والأخيرة من بين فقرات البعد بمتوسط حسابي قدره (3.43) وانحراف معياري قدره (1.30) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة).

أما فيما يخص البعد الثاني (على مستوى الإدارة المدرسية) ففي الرتب العليا جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " تنفيذ خطة الجودة يساعد الادارة المدرسية في تفعيل دور المعلمين في برامج الاعاقة

العقلية. "في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.60) وانحراف معياري قدره (1.15) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، وفي الرتب المتأخرة لهذا البعد جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "معايير الجودة الشاملة تدفع الادارة المدرسية للعمل بأسس علمية تسهم في تحسين برنامج الموهبة في المدرسة" في الرتبة الثالثة والأخيرة من بين فقرات البعد بمتوسط حسابي قدره (3.41) وانحراف معياري قدره (1.22) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة).

وتتفق الدراسة الحالية في إشارتها إلى وجود مستوى كبير من توافر متطلبات الجودة في برامج رعاية ذوي التخلف العقلي مع نتائج دراسة السريع (2014) وأظهرت نتائجها وجود درجة مرتفعة من تحقق معيار البرامج والخدمات التي تقدمها الإدارات التربوية وتنفذها الإدارات المدرسية. كما تتفق مع دراسة الزارع التي اشارت الى ان عناصر الجودة التي تشرف على تنفيذها الإدارات التربوية حققت درجة تنفيذا بدرجة عالية، وتتفق مع دراسة شخشير (2011) والتي اشارت الى تطبيق عالي لمعايير الجودة في البرامج التربوية. وتختلف مع نتائج بعض الدراسات في بعض عناصر الجودة مثل دراسة السريع فيما يخص الإدارة المدرسية والعاملين فقد جاءت استجابات العينة متوسطة، ودراسة شخشير (2011) التي اشارت الى ان البعد المتعلق بالمعلمين جاء بدرجة متوسطة. ودراسة الزارع (2008) التي اشارت الى ان العنصر المتعلق بالكوادر العاملة جاء متدني ودراسة الدويش (2006) التي اشارت الى ان اختيار العاملين لا يتم بالطريقة الملائمة وتهيئة المعلمين لا تتم بالطريقة الملائمة وأشارت دراسة برادشو Bradshaw (2004) حاجة المعلمين الى التدريب اثناء الخدمة ودراسة ديبرا Debra(2001) التي اشارت الى ان البرامج التعليمية لذوي الإعاقة العقلية غير فعالة ولا تصل الى المطلوب. ودراسة الشعبان التي اشارت الى ان ممارسة الإدارات المدرسية في مجال القيادة والمتابعة والتخطيط والتدريب والرقابة جات متوسطة.

ويعزو الباحث حصول هذا المحور على التقدير (كبيرة) من حيث درجة تحقق معايير الجودة في برامج رعاية ذوي الاعاقة العقلية بمنطقة الباحة إلى ما كشفت عنه نتائج الإجابة عن السؤال الأول المتعلقة بمدى توافر متطلبات تطبيق الجودة، فمع وجود درجة كبيرة من توافر المتطلبات جاءت أيضاً درجة تحقق معايير الجودة كبيرة، وهذا مما يبين أن نتائج الدراسة يدعم بعضها بعضاً، في إظهار أن ثقافة الجودة في مجال رعاية ذوي الاعاقة العقلية كبيرة لكنها ما زالت تحتاج الى متابعة في تنفيذ بعض عناصر الجودة للوصول الى الدرجة الكبير جدا.

وفيما يخص الرتب العليا للبعد الأول (على مستوى الإدارة التربوية)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) في الرتبة الأولى بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، فإن هذا ما يعُزوه الباحث إلى وجود مفهوم ذات مهنية مرتفعة لدى معلمي ومشرفي الاعاقة العقلية من الجنسين، ولذا فهم يرون أن ان برامج الجودة المدعومة ماليا تسهم بشكل اكبر في رفع سوية برامج الاعاقة العقلية ورفع كفايات القائمين عليها من معلمين ومشرفين ومدراء، وان التزام الإدارات التربوية بتنفيذ بنود الجودة يسهم في تطوير أداء المشرفين والمعلمين، وهذا مما يُعد من وجهة نظرهم تطبيقاً لمعايير الجودة، وبالتالي ينعكس الأمر إيجاباً على تفعيل تطبيق برامج المتخلفين عقليا.

وفي الرتب المتأخرة لهذا البعد جاءت الفقرة رقم (1) في الرتبة الخامسة والأخيرة من بين فقرات هذا البعد بدرجة توافر تقديرها (كبيرة) وهذه النتيجة لا تؤشر على ضعف معين من قبل الإدارة التعليمية في انها تعتمد عل خطة واضحة حول معايير الجودة ومحددة بأهداف، وهذا ما يؤكده نتائج فقرات المحور التي حازت كلها على درجة كبيرة، ومع ذلك فهي تشير الى وجود قصور بدرجة ما من قبل الإدارات التربوية في تطوير برامج المعاقين عقليا وفق المعايير العالمية في هذا المجال.

أما فيما يخص البعد الثاني (على مستوى الإدارة المدرسية) ففي الرتب العليا جاءت الفقرة رقم (1) بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، لتبين أن خطط الجودة وما يتعلق بها من معايير ومؤشرات ترق إلى المستوى المطلوب داخل المدارس، وهذا ما تعززه النتيجة الخاصة بالفقرة رقم (3) التي جاءت في الرتبة الرابعة والأخيرة من بين فقرات البعد بدرجة توافر تقديرها (كبيرة)، فنظراً لتطبيق معايير الجودة وفق أسس علمية واضحة داخل المدرسة فإن هذا ما أثر على درجة تحسين برنامج الاعاقة العقلية داخل هذه المدارس، وأن مدراء المدرس من وجهة عينة الدراسة بحاجة الى أن يقوموا بتسهيل استخدام اكبر للتقنيات الحديثة التي تفرضها معايير الجودة والتي بدورها ستمكن معلمي الاعاقة العقلية من المادة التعليمية. ان حصول هذا لمحور على درجة كبيرة من استجابات عينة الدراسة وعلى جميع فقرات المحور انما يدل على ان الإدارات المدرسية تسهم وبشكل فاعل في تحقيق معايير الجودة لبرامج المعاقين عقليا مما يسهم بتطوير تلك البرامج وتسهم أيضا بتطوير مهارات واداء معلمي تلك المدارس.

التوصيات:

في ضوء ما خلُصت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يقدم عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير معايير الجودة وتحقيقها في مجال الاعاقة العقلية، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

1. تشجيع الإدارات المدرسية على نشر ثقافة الجودة بين المعلمين في المدارس التي يتم تطبيق برامج المعاقين عقليا بها، حتى تعمل هذه الثقافة على تحقيق أهداف الجودة.
2. حث الإدارات التربوية على مراجعة البرامج التربوية والمناهج الخاصة ببرامج المعاقين عقليا في ضوء المستجدات العالمية؛ والتي تتميز بتطورها ونموها المستمرين.
3. توجيه الإدارات التربوية نحو وضع مناهج لرعاية المعاقين عقليا تواكب معايير الجودة؛ مما يسهم في رفع مستوى برامج المعاقين عقليا.
4. ضرورة قيام الإدارات المدرسية بالعمل وفق أسس علمية من شأنها الإسهام بفاعلية في تحسين برنامج الإعاقة العقلية في المدرسة.
5. ضرورة تفعيل متطلبات الجودة على مختلف برامج التربية الخاصة بهدف تحسين مخرجاتها.

المراجع

المراجع العربية:

الخطيب، عاكف عبدالله، الزعبي سهيل، محمود دويتي، عبد الرحمن مجدولين (2012). تقييم البرامج والخدمات التربوية في المؤسسات ومراكز الاعاقة العقلية وفقا للمعايير العالمية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة: 1(3) 51-70.

الخطيب، عاكف (2011). أنموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية. *رسلة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.

الخطيب، جمال (2008). التربية الخاصة المعاصرة. ط1 عمان: دار وائل للنشر.

درندري، إقبال زين العابدين (2006). دراسة مقارنة لأثر استخدام نموذج القرارات المتعددة لتقويم برامج الموهوبات في تحسين البرامج ونموذج معايير الأداء Standards CIPP ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة السعودية.

الدويش، عبد العزيز. (2006). تصور مقترح لتطوير إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

الرشود، عبد الله بن سعد (2007). التخطيط لتفعيل دور الإرشاد والطلاب في اكتشاف الطلاب -الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية–كلية التربية النوعية بالمنصورة، 10(1)، 3 –33.

الروسان، فاروق (2005)، الإعاقة العقلية. (ط3)، عمان دار الفكر للطباعة. والنشر والتوزيع.

الروسان، فاروق (2012). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. (ط5). دار الفكر للنشر، والتوزيع.

الريحاني، سليمان والزريقات، إبراهيم وطنوس، عادل (2010). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الزارع، نايف (2008). مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين ودرجة انطباقها على مراكز التوحد في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

السرطاوي، زيدان أحمد، وعواد، أحمد. (2011). مقدمة في التربية الخاصة، سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة المملكة العربية السعودية: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

السريع، غديفان (2014). تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد، في ضوء معايير الجودة الأردنية. مجلة المنارة، المجلد العشرون، العدد 2 \ ب.

الشخشير، وفاء احسان (2011). تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية لفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة لاهاي، الولايات المتحدة الامريكية

الشعبان، خالد محمد صالح عبدالله (2008). الجودة الشاملة مدخل لتطوير الإدارة المدرسية بمدارس الدمج الحكومية بمراحلها الثلاث بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى.

الشلول، علي(2005). تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن

الصمادي، جميل (2009). الأشخاص المعوقين في الأردن (تحليل وضع). ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الوطني الأول حول الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعاقين.

الطريقي، محمد. (2004م).١٦ عاماً من الإنجازات الوطنية والدولية في الرعاية الاجتماعية وحقوق الانسان. مجلة

عالم الإعاقة، ع (٥٥) :(الرياض).
القمش، مصطفى نوري (2011). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عليمات، صالح ناصر (2004). الجودة في التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
العنزي، عبد العزيز خادم (2014). معوقات التخطيط الاستراتيجي في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.
غنيمة، محمد متولي (2012). التخطيط التربوي. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عبدالله، عادل محمد (2004). الإعاقات العقلية. القاهرة: دار الرشاد، 14 شارع جواد حسني – القاهرة.
المجلس العربي للطفولة والتنمية، (2002).
المنتشري، عبد الله (2007). متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في التعليم العام، الرياض.
الوابلي عبدالله محمد (2003). مدى أهمية تطبيق إجراءات التعرف على التلاميذ ذوي التخلف العقلي واحتياجاتهم التربوية الفردية من قبل برامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية المجلة التربوية، المجلد السابع عشر. العدد 68 ص 191–238.
وزارة التربية والتعليم السعودية (2007). (http://www.se.gov.sa).
الهجرسي، أمل معوض (2002). تربية الأطفال المعاقين عقليا. القاهرة: دار الفكر العربي.

المراجع الأجنبية:

Alloy, L. Acicula, J. & Bootzin, R. (2000). Abnormal Psychology (4th Ed). New York: Mc Graw – Hill, Inc.
Bradshaw ،K. ،Tennant ،L. ،& Lydiatt S. (2004). Special education in the United Arab Emirates: Anxieties ،Attitude and Aspiration ،International Journal of Special Education. 19 ،49-55.
Debra A, Neubert, Sherril, Moon, Mag, Grigal and Vanessa, Redd. (2001). Post-secondary educational practices for individuals with mental retardation and other significant disabilities: A review, of the literature. Journal of Vocational rehabilitation
Robertson (2006).The Influence of the monitoring Process on Special Education Services in West Virginia: Principals Point of view Remedial & Special Education, Vol. 26. P281-296.